رسالة خطية من الرئيس الصيني للملك سلمان بشأن تعزيز العلاقات

إبراهيم الخازن / الأناضول

تلقى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، الإثنين، رسالة خطية من الرئيس الصيني شي جين بينغ تتعلق بسبل تعزيز العلاقات بين البلدين، بحسب مصدرين رسميين.

وذكرت الخارجية السعودية في بيان عبر تويتر، أن "العاهل السعودي تلقى رسالة خطية من رئيس الصين تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة والوطيد وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة".

وأعرب الرئيس الصيني عن دعم بلاده لطلب المملكة استضافة معرض إكسبو 2030 (معرض عالمي) في العاصمة الرياض، وفق البيان.

وتتنافس على استضافة المعرض 5 دول هي السعودية وكوريا الجنوبية وإيطاليا وأوكرانيا وروسيا، وهو يستمر 6 أشهر ويتيح للدول المضيفة والمشاركة استعراض أحدث التطورات في العلوم والتكنولوجيا وإبراز ثقافاتها وتراثها.

وتسلم الرسالة نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي خلال استقباله في مقر الوزارة سفير الصين لدى المملكة تشن وي تشينغ.

وجرى خلال الاستقبال "بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك"، بحسب البيان.

ونشرت السفارة الصينية في الرياض، عبر حسابها على تويتر، بيان وزارة الخارجية السعودية.

وقالت السفارة إن "السفير الصيني تشن وي تشينغ التقى نائب وزير الخارجية السعودي، ونقل الرسالة من الرئيس الصيني إلى الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، تعبيرا عن دعم الصين لطلب المملكة استضافة معرض إكسبو 2030".

وتأتي الرسالة والمقابلة في ظل أنباء عن زيارة مرتقبة للرئيس الصيني إلى السعودية،

بحسب تقرير لصحيفة "الغارديان" البريطانية في أغسطس/ آب الماضي، وهو ما لم تؤكده أو تنفيه بكين ولا الرياض.

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أجرى الرئيس الصيني اتصالا هاتفيا مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، جرى خلاله "استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها"، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية.